

مستوى طلبة قسم اللغة العربية في نفي الأفعال وتوكيدها

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

لم يكن النحو عبثا ولا عبثا على الدارسين ولا غاية في نفسه بل كان وما يزال عمود اللغة الفقري الذي يحفظ توازنها ويقيم أركان سلامتها ، وظاهرة الضعف في النحو لدى الطلبة ظاهرة عامة تنتشر حيث ينتشر تعليم اللغة العربية ، وما المؤتمرات والندوات والصحاح الفردية التي دعت جميعا الى تيسير النحو منذ العقد الرابع من القرن الماضي إلا دليل على ذلك ، بل ان هذه الظاهرة استرعت انتباه النحويين القدماء ، زد على ذلك ان ما درج عليه طلبتنا في مراحل التعليم جميعا قولهم ان النحو صعب ، وأسباب ذلك كثيرة ومتشابهة دون شك منها ما قد يعود الى طبيعة المادة النحوية إذ ان الفلسفة والمنطق وعلم الكلام قد اخذت نصيبها المعروف في صياغة تلك القواعد بعد ان مهدت لها بجدل عقيم في أكثر المواقع وعليه فان الطالب لا يستطيع ان يستوعب المادة المقدمة اليه وتمثلها سلوكا لغويا صحيحا ، فضلا عن إعداد مناهج تعليمية تعج بالمتناقضات من القواعد والأحكام وغير واعية للمرحلة التعليمية ، زد على ذلك الأمثلة التي بقيت في قوالبها القديمة ، ومنها ما قد يعود الى طبيعة اللغة العربية ذاتها (الازدواجية) في اللغة العربية ، ومنها ما يعود في طرائق تدريسها وتناولها واختيار المتعلمين فيها ، إذ نجد عقما في تناول الدرس النحوي وشدة الحرص على فصل النحو عن البلاغة والجهل بمكان النظام النحوي من النظام اللغوي العام والوظيفة الابلاغية للغة .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي :

- ١ . ضعف طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية في نفي الأفعال وتوكيدها .
- ٢ . عدم قدرة الطلبة على توظيف القواعد النحوية .
- ٣ . عدم قدرة الطلبة على معرفة الدلالة الزمنية لأدوات النفي .
- ٤ . عدم قدرة الطلبة على معرفة كيفية استعمال أدوات التوكيد .

ثانياً : التوصيات

- ١ . ضرورة عناية المدرسين بتدريس القواعد النحوية لآجل غاية وظيفية .
- ٢ . الإكثار من التدريبات النحوية والخاصة بنفي الأفعال وتوكيدها .
- ٣ . إخضاع الطلبة المتقدمين الى أقسام اللغة العربية لاختبار شامل في فروع اللغة وبالتحديد قواعد اللغة العربية ليقبل الطلبة ذوو الكفاية والرغبة .

ثالثاً : المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء :

- ١ . دراسة مماثلة تشمل أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية في عموم العراق .
- ٢ . دراسة عن أسباب ضعف الطلبة في كلية التربية في نفي الأفعال وتوكيدها .
- ٣ . دراسة تقييمية لطرائق تدريس النحو في أقسام اللغة العربية .